

العوامل المعززة للتعايش السلمي من وجهة نظر الطلبة في

الجامعات السعودية

إعداد

أ.د. عائشة بنت سيف الأحمد	د. رويدة بنت عبد الحميد سمان
أستاذ أصول التربية	الأستاذ المشارك بكلية الآداب والعلوم
كلية التربية – جامعة طيبة	الإنسانية ينبع – جامعة طيبة

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على آراء طلبة الجامعات في العوامل المعززة للتعايش السلمي من وجهة نظر الطلبة في الجامعات السعودية، وتحديد الفروق في آراء الطلبة نحو العوامل المعززة للتعايش السلمي لمتغيرات الدراسة: الجنس، الإقامة خارج المملكة لأكثر من ستة أشهر، استمرارية السفر، مشاهدة قنوات فضائية متعددة، وتكونت عينة هذه الدراسة من 1643 طالبًا وطالبة (939 طالبًا، 704 طالبة) بتسع جامعات بالمملكة العربية السعودية، وللوصول لذلك تم استخدام المنهج الوصفي المسحي من خلال تطبيق استبانة العوامل المعززة للتعايش السلمي من وجهة نظر الطلبة في الجامعات السعودية أعد لهذا الغرض؛ تضمن 30 فقرة، وزعت على ثلاثة محاور هي: حقوق الإنسان، ونزع السلاح، ووسائل اكتساب مهارات حل النزاع، طبق على عينة عشوائية طبقية استبانة بعد التحقق من خصائصها السيكمترية بالأساليب الإحصائية المناسبة. ولتحليل البيانات تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي واختبار مربع كاي واختبار (ت)، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أن طلبة الجامعات السعودية يرون أن العبارات الواردة في المحاور: حقوق الإنسان، نزع السلاح، ووسائل اكتساب مهارات حل النزاع، هي عبارات معززة للتعايش السلمي من وجهة نظرهم، ومن العبارات التي حصلت موافقة رغم أنها غير

معززة للتعايش السلمي هي: "أن عملية نقل خبرة تملك تقنية صنع القنابل، بين البلدان الإسلامية"، كما تبين أن هناك فروق بين آراء في محور "نزع السلاح" تعزى إلى متغير الجنس، لصالح الإناث، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة دائمي السفر خارج المملكة، وقليلي السفر في محور "وسائل اكتساب مهارات حل النزاع" والمستوى الكلي للأستبانة، لصالح الطلبة دائمي السفر، وأن هناك فروق بين الطلبة الذين يشاهدون قنوات فضائية متعددة، وبين الطلبة المحدودين بمشاهدة قنوات محددة في محور نزع السلاح، ووسائل اكتساب مهارات حل النزاع، وفي الدرجة الكلية لصالح الطلبة الذين لا يشاهدون قنوات فضائية متعددة.

الكلمات المفتاحية: التعايش السلمي، حروب، نزاع، سلاح، حقوق الإنسان.

Summary:

The aim of this study is to identify the attitudes and the differences in attitudes of Saudi Universities students towards the culture of peace. The variables of the study were sex, residence outside the Kingdom for more than six months, continuity of travel and watching multiple satellite channels. A sample of a total of 1643 students (939 male students and 704 female students) in nine universities in the Kingdom of Saudi Arabia were used for this study. To achieve this, the descriptive surveying approach was used through an application of the measurement of the students' attitudes towards the culture of peace prepared for this purpose. It consisted of 30 statements distributed on three axes namely, human rights, disarmament and means of acquiring conflict resolution skills. This was applied on a random sample of the students. Which enabled identify trends towards the culture of peace after verifying their psychometric characteristics by appropriate statistical methods. In order to analyze the data, the frequency, percentages, arithmetic mean, Kay box test, and T test were used. The study found a number of results, the most important of which are: Saudi college students have a positive attitude towards (human rights, disarmament, conflict resolution skills, peace culture in general). While their

attitudes were negative towards transferring the bomb-making experience among Islamic countries, and that females had more positive attitudes towards disarmament than male students at Saudi universities. Students who were always traveling outside the Kingdom had more positive attitudes towards the " Conflict resolution skills "and the overall level of the culture of peace for students who travel continuously compared to students traveling outside the Kingdom. Students viewing multiple satellite channels have more positive attitudes towards disarmament, conflict resolution skills, Trend towards a culture of peace) compared to students who do not watch multiple satellite channels.

Keywords: culture of peace, wars, conflict, weapon, human right.

المقدمة

شكّلت الحروب تاريخ البشرية ومؤسساتها الاجتماعية والسياسية، وقيمها، وأفكارها، كما أظهرت أبشع، وأنبّل الجوانب الإنسانية. وتشير الإحداث التاريخية أن القرن العشرين في التاريخ الإنساني، هي مرحلة تاريخية من حيث تزايد القوة النارية خلال القرن العشرين وتضخم الجيوش بسبب التجنيد الإجباري، وقوة الإنتاج الحربي ووجود شبكات المواصلات السريعة، كل هذه كانت أسباباً رئيسية في ازدياد انتشار الصراعات في أرجاء المعمورة.

أخذت قضية الحرب والسلم تتقدم منذ أواخر القرن العشرين نحو واجهة المشكلات التي أعيدت صياغتها في ضوء المعايير التي باتت تطرحها تطورات الوضع الدولي، وتحديات العولمة والقفزات المتصلة لنظم المعلومات والاتصالات وآثار الثورة العلمية والتقنية بصورة عامة، غير أن السلام شأنه شأن الأهداف الإنسانية الكبرى، يتوقف بلوغه على مدى التعرف على الحقائق النسبية التي تتطور من خلالها الأحداث ومعرفة المشكلات الواقعية التي تحيط به (التكريتي، 2005).